

- 1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَأَيْنَ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُوئِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. إِطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا.
- 2 وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَتَكَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ فَإِلَى الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فَإِلَى السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فَإِلَى الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ فَإِلَى السَّبْيِ.
- 3 وَأَوْكَلْ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفَ لِلْقَتْلِ، وَالْجِلَابَ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ لِلأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ.
- 4 وَأَدْفَعُهُمْ لِلْقَلْقِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- 5 فَمَنْ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يُعَزِّيكِ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟
- 6 أَنْتِ تَرَكْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأَمُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكُكَ. مَلَأْتِ مِنَ النَّدَامَةِ.
- 7 وَأَذْرِيهِمْ بِمَدْرَاةٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَنْكُلْ وَأَبِيدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ.
- 8 كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبِحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ الشُّبَّانِ، نَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَعْتَةً رَعْدَةً وَرُعَابَاتٍ.
- 9 دَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. عَرَبْتُ شَمْسَهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. حَزِينَتْ وَحَجَلَتْ. أَمَّا بَيْتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- 10 وَيَلُّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتِي إِنْسَانٌ خَصَامٌ وَإِنْسَانٌ نَزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرِضْ وَلَا أَقْرَضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي.
- 11 قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْلِكُكَ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَصَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضِّيقِ.
- 12 «هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسُ؟
- 13 تَزْوَتُكَ وَحَزَانَتُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهَبِ، لَا يَتَمَنَّاهُ، بَلْ بِكُلِّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ نُحُومِكَ.
- 14 وَأَعْبَرْتُكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أُشْعِلَتْ بِعَضْبِي تُوقِدُ عَلَيْكُمْ.»
- 15 أَنْتِ يَا رَبُّ عَرَفْتِ. اذْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مُصْطَهِدِي. بِطُولِ أَنَاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفِ احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ.
- 16 وَجِدْ كَلَامَكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِيَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ.
- 17 لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحَدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا.
- 18 لِمَآذَا كَانَ وَجْعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بَنِي أَنْ يُشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهِ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟
- 19 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ التَّمِيمِينَ مِنَ الْمَرْدُولِ فَمِثْلُ فَمِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.
- 20 وَأَجْعَلُكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سَوْرَ نُحَاسٍ حَصِينًا، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأَنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 21 فَأَنْقِذَكَ مِنْ يَدِ الْأَسْرَارِ وَأَفْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعَنَاءِ.»